

لسان العرب

(ضأن) الضَّائِنُ من الغنم ذو الصوف ويُوصَفُ به فيقال كَبِشَ ضَائِنٌ والأُنثى ضائنة والضَّائِنُ خلافُ الماعز والجمع الضَّائِنُ والضَّائِنُ مثل المَعَزِ والمَعَزِ والضَّائِنِ والضَّائِنِ تميمية والضَّائِنِ والضَّائِنِ غير مهموزين عن ابن الأعرابي كلها أَسْمَاءُ لجمعهما فالضَّائِنُ كالرَّكْبِ والضَّائِنُ كالقَعَدِ والضَّائِنِ كالغَزِيِّ والقَطَرِينِ والضَّائِنِ داخل على الضَّائِنِ أَتبعوا الكسر الكسر يطرد هذا في جميع حروف الحلق إذا كان المثال فَعَلًا أَوْ فَعِيلًا وَأَمَّا الضَّائِنُ والضَّائِنُ فشاذ نادر لأن ضائناً صحيح مهموز والضَّائِنِ والضَّائِنِ معتل غير مهموز وقد حكى في جمع الضَّائِنِ أَضْؤُنُ وقوله أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْقُوبِ إِذَا مَا دَعَا نَعْمَانُ أَضْؤُنَ سَالِمٍ عَلَانٍ وَإِنْ كَانَتْ مَذَانِيئُهُ حُمْرًا .

(* قوله « علن » الذي في المحكم علي) أَرَادَ أَضْؤُنًا فقلب ودُعَاؤُهُ أَنْ يَكْثُرَ الْحَشِيشُ فِيهِ فَيَصِيرُ فِيهِ الذُّبَابُ فَإِذَا تَرَنَّزَ سَمِعَ الرَّعَاءُ صَوْتَهُ فَعَلِمُوا أَنَّ هُنَاكَ رَوْضَةً فَسَاقُوا إِلَيْهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ إِلَيْهَا فَرَعَوْا مِنْهَا فَذَلِكَ دُعَاءُ نَعْمَانٍ إِيَّاهُمْ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ جَمَعَ الضَّائِنَ ضَائِنٌ كَمَا يَقَالُ مَا عَزُ وَمَعَزَ وَخَادِمَ وَخَادِمَ وَغَائِبَ وَغَائِبَ وَحَارِسَ وَحَارِسَ وَنَاهِلَ وَنَاهِلَ قَالَ وَالضَّائِنُ أَصْلُهُ ضَائِنٌ فَخَفَفَ وَالضَّائِنُ جَمَعَ الضَّائِنِ وَيُجْمَعُ الضَّائِنِينَ وَالْأُنْثَى ضَائِنَةٌ وَالْجَمْعُ ضَوَائِنٌ وَفِي حَدِيثِ شَقِيقِ مَثَلُ قُرَّاءِ هَذَا الزَّمَانِ كَمَثَلِ غَنَمٍ ضَوَائِنَ ذَاتِ صُوفٍ عَجَافِ الضَّوَائِنِ جَمَعَ ضَائِنَةٌ وَهِيَ الشَّاةُ مِنَ الْغَنَمِ خِلَافَ الْمَعَزِ وَمَعَزَى ضَائِنِيَّةٌ تَأْلَفُ الضَّائِنَ وَسِقَاءُ ضَائِنِيٍّ عَلَى ذَلِكَ اللَّفْظِ إِذَا كَانَ مِنْ مَسَكٍ ضَائِنَةٍ وَكَانَ وَاسِعًا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا مَا مَشَى وَرَدَانُ وَاهْتَزَّتْ اسْتَتُّهُ كَمَا اهْتَزَّتْ ضَائِنِيٌّ لَفَرَّعَاءُ يُؤَدِّلُ عَنِي بِالضَّائِنِيِّ هَذَا النُّوعُ مِنَ الْأَسْقِيَةِ التَّهْذِيبِ الضَّائِنِيِّ السَّقَاءُ الَّذِي يُمَخَّصُ بِهِ الرَّاغِبُ يُسَمَّى ضَائِنِيًّا إِذَا كَانَ ضَخْمًا مِنْ جِلْدِ الضَّائِنِ قَالَ حُمَيْدٌ وَجَاءَتْ بَضَائِنِيٌّ كَأَنَّ دَوِيَّهُ تَرَنَّزُ رَعْدٍ جَاوَبَتْهُ الرِّسَّاءُ وَأَضْؤُنَ الْقَوْمُ كَثَرَ ضَائِنُهُمْ وَيُقَالُ اضْؤُنُ ضَائِنُكَ وَأَمْعَزُ مَعَزَكَ أَيْ اعْزَلْ ذَا مِنْ ذَا وَقَدْ ضَائِنَتْهَا أَيْ عَزَلَتْهَا وَرَجَلَ ضَائِنٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا وَرَجَلَ مَا عَزُ إِذَا كَانَ حَازِمًا مَانِعًا مَا وَرَاءَهُ وَرَجَلَ ضَائِنٌ لَيْسَ كَأَنَّهُ نَعْجَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ حَسَنَ الْجِسْمِ مَعَ قَلَّةِ طُعْمٍ وَقِيلَ هُوَ اللَّائِيْنُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ وَيُقَالُ رَمَلَةٌ ضَائِنَةٌ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْعَرِيضَةُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ إِلَى نَعَجٍ مِنْ ضَائِنِ الرِّمْلِ أَعْفَرًا .

(* قوله « وقال الجعدي إلخ » صدره كما في التكملة فباتت كأن بطنها طي ريمة وزاد
والضأنة بفتح فسكون الخزامة إذا كانت من عقب) .

وفي حديث أبي هريرة قال له أبا بن سعيد و ب ر ت د ل ي من رأ س ضال ضال
بالتخفيف مكان أ و جبل بعينه يريد به ت و ه ي ن أ م ر ه وتحقير قدره ويروى بالنون وهو
أ ي ض اً جبل في أ ر ض د و س و قيل أ ر ا د به الضأن من الغنم فتكون أ ل ف ه همزة